

## اعتقال 220 من مثيري الشغب في ميدان التحرير.. واحتجاز 54 على ذمة التحقيق الشرطة المصرية تخلي محيط السفارة الأميركية من المحتجين



جانب من الاشتباكات بين قوات الأمن المصرية والمحتجين وسط القاهرة أمس (أ.ب)

القاهرة - رويترز: انتشرت شرطة مكافحة الشغب في ميدان التحرير واعتقلت مئات المحتجين في وقت مبكر من امس بعد 4 أيام من الاشتباكات التي اطلق شرارتها فيلم مسيء للنبي محمد ﷺ أنتج في الولايات المتحدة.

وأمنت قوات الأمن الميدان الذي يبعد بضعة مئات من الأمتار عن السفارة الأميركية وأغلقت الطرق المؤدية إليها. وجاب ضباط يرتدون ملابس مدنية المنطقة وامسكوا باي شخص يشتبهون فيه. ولم تكن هناك مؤشرات على وقوع احتجاجات بحلول منتصف اليوم وعادت حركة السير الى طبيعتها في ميدان التحرير. وفي اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية قتل محتج عمره 35 عاما متأثرا بإصابته بطلقات خرطوش قرب السفارة شديدة التحصين وهي هدف الاحتجاجات بينما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لمنع المظاهرين من إلقاء الحجارة والقنابل الحارقة.

وقال المحتجون انهم يريدون طرد السفارة الأميركية لعقاب واشنطن على الفيلم الذي أنتج في كاليفورنيا ويسيء للنبي محمد ﷺ. ودعا وزير الدفاع الأميركي ليون بانينبا الحكومة المصرية الى ضمان أمن السفارة. والعديد من المعتقلين مصابون برضوض فيما يبدو.

بعيدا عن ميدان التحرير الذي كان مركز الانتفاضة الشعبية التي اندلعت العام الماضي واطاحت بالرئيس حسني مبارك. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية ان 220 من عناصر الشغب والخارجين عن القانون، اعتقلوا خلال العملية التي نفذت في ساعات الصباح الأولى، وقالت ان 54 شخصا

احتجزوا 4 أيام على ذمة التحقيق في اشتباكات السفارة. وقال وزير الداخلية احمد جمال الدين لدى تفقده للمنطقة «وجودنا هنا لتطهير الميدان من الخارجين عن القانون ولازم نحافظ على الميدان باعتباره رمزا للثورة. هو ده الهدف من المناورة اللي احنا فيها. هنا فيه خدمات مرورية وخدمات بحثية علشان (من اجل) الخارجين عن القانون مبرجعوش ثاني (مرة اخرى) للميدان». ووردت اثناء عن إصابة أكثر من 250 شخصا في الاشتباكات

منذ الثلاثاء عندما تسلق محتجون أسوار السفارة ومزقوا العلم الأميركي. وقال وزير الأهر «بتجريم المساس بالرموز الإسلامية ورموز سائر الأديان العالمية بعدما وقع من عدوان عليها تتسبب في تعكير السلام العالمي». ويتعين على الرئيس المصري الإسلامي د.محمد مرسي أن يقيم توازنا دقيقا بين تعهده بحماية سفارة دولة تقدم مساعدات كبيرة لمصر ورغبة مؤيديه الإسلاميين في أن يروا موقفا قويا من جانبه ضد الفيلم. وكرر مرسي إدانته للفيلم

ورفضه للعنف ووعد بحماية البعثات الدبلوماسية. وقالت الحكومة المصرية إن واشنطن لا تتحمل المسؤولية عن الفيلم لكن طالبينها بإجراءات قضائية ضد منجه. ورحب كثير من السكان بالحملة الأمنية لشعورهم بالإحباط من الاشتباكات وهي أسوأ مصادمات تشهدها العاصمة منذ تولي مرسي السلطة في يونيو. وقال احمد الخبيب (60 عاما) ويعمل إماما لأحد المساجد «لقد أصبحت الشرطة صمعا. هذا ليس احتجاجا بل بلطجة».

### قال إنها قد تخاطر بفقدان مساعدات الولايات المتحدة والتي تبلغ 1.3 مليار دولار

## روماني: على أميركا أن تكون أكثر حزما مع مصر

العربية.نت: قال مرشح الرئاسة الأميركية عن الحزب الجمهوري، ميت رومني، أول من أمس إن على مصر حماية أمن الديبلوماسية الأجنبية ولا خاطرت بفقدان المساعدات العسكرية، التي تحصل عليها من الولايات المتحدة، والتي تبلغ 1,3 مليار دولار سنويا. ووفقا لوكالة «رويترز»، فإن رومني قال في حفل إفطار لجمع التبرعات أقيم في نيويورك

«إن الولايات المتحدة يجب أن تكون أكثر حزما مع مصر»، بعد أيام من محاولة محتجين اقتحام السفارة الأميركية في القاهرة. وقال «على سبيل المثال بالنسبة لمصر اعتقد أننا يجب أن نوضح بجملة أنه من أجل الحفاظ على علاقة وصداقة وتحالف ودعم اقتصادي مع الولايات المتحدة يتعين على مصر أن تدرك ضرورة احترام

معاهدة السلام مع إسرائيل». وأضاف «لأبد أيضا أن تحمي حقوق الأقليات في الدولة. وأخيرا لآبد من بين أشياء أخرى أن تحمي سفارات دولتنا والدول الأخرى». وقد اشتبك المحتجون في القاهرة يوم الجمعة مع الشرطة التي تمنعهم من الوصول إلى السفارة لليوم الثالث على التوالي، وكان نحو ألفي محتج تجمعوا يوم الثلاثاء أمام

اليوم «كلنا رأينا صور علمنا يحرق وسفارتنا تتعرض للهجوم من جانب غوغاء شيريين». وأضاف «وسط كل هذه التهديدات والأخطار فإن ما نفقده هو وجود قيادة أميركية صلبة ومتماسكة... في الأيام القادمة وفي السنوات القادمة تحتاج السياسة الخارجية الأميركية لوضوح أخلاقي وثبات على الهدف».

### المرشد العام للإخوان المسلمين لم يلق الرئيس سوى مرتين منذ توليه الحكم

## بديع: مصر يحكمها مرسي وليس المرشد أو الإخوان والجماعة لا تدار بالسمع والطاعة وإنما بالحب

وكالات: نفى المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، محمد بديع، أن يكون هو أو الإخوان يحكمون مصر، مشيرا إلى أنه التقى الرئيس محمد مرسي مرتين فقط منذ توليه سدة الحكم في البلاد. وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس «فخامة الرئيس مرسي هو الرئيس الفعلي لمصر، ولا أقبل أبدا أن أتدخل في عمل أحد

أو حتى أتوسط عنده لأحد»، واصفا ما يتردد عن أن المرشد هو الحاكم الفعلي لمصر بأنه لا يستحق الرد. وحول سؤال عما إذا كانت مصر تعيش في زمن ودولة الإخوان، قال «نحن الآن نعيش في بدايات نشأة دولة احترام الدستور والعدالة وحقوق الإنسان، واحترام الحريات العامة والخاصة، وتغليب الصالح العام

على الخاص. فلا ينبغي أن نترك هذه الكليات والثوابت ونبحث عن فزاعات إعلامية يحاول البعض بثها من حين لآخر. مثل: «الاستحواذ» و«التكويش» و«الأخوة»، وهي افتراءات يكذبها الواقع الناصح بفضل الله». وفيما يتعلق بموقف الجماعة تجاه المسيحيين في مصر، قال «هم إخواننا في الوطن لهم ما لنا وعليهم ما علينا، وعلاقتنا بهم ممتازة»، معتبرا أن تعيين مساعد

المصري، بل الشعب العربي، وهو انحياز لخيار الشعب ومطالبه، لأن ذلك مطلب أخلاقي وقيمي قبل أن يكون سياسيا. ونفى أن تكون ملفات الدولة والمجتمع المصري والربط والسمع والطاعة، وإنما تدار بالحب. ويشار إلى أن بديع انتخب مرشدا عاما لجماعة الإخوان المسلمين في عام 2010 ليصبح بذلك المرشد الثامن، خلفا للمرشد السابق محمد مهدي عاكف.

أنقرة - يو.بي.سي: أعلنت تركيا أمس عن تخصيص حزمة دعم تمويلي بقيمة مليار دولار للاقتصاد المصري. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن نائب رئيس الوزراء التركي علي باباجان التقى نائب الرئيس المصري عصام الحداد في أنقرة أمس وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على حزمة دعم تمويلي بقيمة مليار دولار تقدمها تركيا إلى مصر. وحسب مصادر مطلعة فإن الاجتماع تناول آخر المستجدات في البلدين والعلاقات التجارية بينهما وفرص الاستثمار فضلا عن الاتفاق على

## القرضاوي يخطئ من يقتل السفراء ويرد بالعنف على الإساءة للإسلام

الدوحة - أ.ف.ب: خطأ الشيخ د.يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أمس الأول من قتلوا السفير الأميركي في بنغازي الثلاثاء، ودعا المسلمين في جميع أنحاء العالم الى الابتعاد عن العنف ومحاصرة السفارات في احتجاجاتهم على الإساءة للإسلام. ودعا د.القرضاوي، في خطبة الجمعة في مسجد بالدوحة، المسلمين الذين يريدون الاحتجاج على فيلم مسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة الى «الابتعاد عن العنف ومحاصرة السفارات» الأميركية. وشدد الشيخ القطري ذو الأصول المصرية على أن «الوفاء للإسلام ونبينا محمد ﷺ يكون بالمشاركة في توضيح صورة الإسلام السمح للبشرية وليس بحصار السفارات». وأضاف أن «الرء على من أسأوا للإسلام يجب أن يكون بما يليق بحضارتنا وكريم أخلاقنا»، مشددا على أن «الذين ردوا بالعنف وقتلوا سفراء الولايات المتحدة الأميركية أو غيرهم خطأ». ودعا الى الإصرار على «تعريف العالم بسيرة النبي محمد ﷺ وعدالة

حزمة الدعم التمويلي. ويهدف الدعم التمويلي إلى تعزيز احتياطي مصرر الدولي ودعم خطط الحكومة المصرية في مجال البنية التحتية وبالتالي المساهمة في استقرار الاقتصاد المصري ودعم التنمية. وجرى الاجتماع بشكل مغلق في مكتب رئاسة الوزراء بقصر «دولما باهشه»، وترأسه عن الجانب التركي باباجان وعن الجانب المصري الحداد وششارك فيه وزير المالية ممتاز السعيد والتخطيط والتعاون الدولي أشرف العربي.

## القرضاوي يخطئ من يقتل السفراء ويرد بالعنف على الإساءة للإسلام

الإسلام، وتعليمه البشرية مكارم الأخلاق عبر جميع الوسائل المتاحة»، بما فيها «تأليف الكتب وترجمتها والأفلام والندوات في الفضائيات وشبكة الانترنت والإذاعات، وكل ما من شأنه إيضاح سماحة الإسلام». وأضاف «القرضاوي أن «الغريبين اعتادوا الإساءة للمقدسات الإسلامية بين فترة وأخرى، فقد أسأوا للنبي محمد ﷺ من خلال رسوم لا تليق باي من البشر» وتابع «وأساء البابا نفسه للمسلمين خلال محاضرة له، وما هم جماعة من الأميركيين معظمهم -للأسف- من الأقباط المصريين ينشرون على شبكة الانترنت فيلما يسيء للإسلام، وفي أعز ما يعتقد به المسلمون، يسئون للنبي الكريم محمد ﷺ وقد ساعدهم على جرمهم قس أميركي سيئ السمعة، وجاء كل ذلك والمسلمون منشغلون بانفسهم، لم يسبقوا اليهم» بحسب قوله. وعقب الصلاة شارك د.القرضاوي بمسيرة ضمت عدا كبيرا من القطرين والقيمين في قطر حملوا خلالها لافتات تستنكر الفيلم المسيء للإسلام الذي أنتج في الولايات المتحدة.

## ..وعمره خالد: الاحتجاجات إساءة للرسول ﷺ

اليوم» على قناة «الحياة» ان الفيلم اساء الى خمس العائلة الإنسانية وانه يتناقى مع فضل الرسول الكريم ﷺ على سائر البشرية. وادك ان المسلمين يعتمدون دائما على ردود الفعل ولا يمتلكون روح المبادرة من اجل تعريف العالم بأكمله اخلاق وصفات الرسول محمد ﷺ معلم البشرية.

قال الداعية الإسلامي عمرو خالد رئيس حزب مصر المستقبل ان الاحتجاجات التي اعقب نشر الفيلم المسيء للرسول ﷺ تحمل في طياتها إساءة لشخصية ومنهج الرسول ﷺ مشيرا الى ان الدفاع عن الحق لابد ان يكون بشكل حضاري بعيدا عن الفوضى. وأضاف خالد خلال تواجه ببرنامج «الحياة

## في التقرير المقدم للكسب غير المشروع: ثروة العادلي 18 مليار جنيه و42 قرصاً

تضم 7 شقق منها 3 شقق في أبراج سان ستيفانو جراندي بلازا المملوكة لهشام طلعت مصطفى، وشقتان بشاطئ المعمورة بالاسكندرية و2 شقة في منطقة المهندسين وهي هدية من أحد رجال الأعمال (1) مول تجاري في شرم الشيخ ومساحات شاسعة من الأراضي. ويمتلك حبيب العادلي مزرعتين على مساحة 70 فدانا، الأولى في الشيخ زايد على مساحة 20 فدانا، أما المزرعة الثانية ففي وادي النطرون على مساحة 50 فدانا، و5 أفدنة بحفاظة الفيوم ومساحات شاسعة من الأراضي في العين السخنة و51 قطعة أرض موزعة في ثلاث محافظات، و4 سيارات مرسيديس، وأكدت الجهات الرقابية أن العادلي يمتلك أشياء أكبر من ذلك داخل مصر ولكنها لم يستطلعوا حصرها لأن العادلي قد سجلها بأسماء أقاربه وأصدقائه. وكشفت التحريات أن املاك العادلي وأسرته 18 مليار جنيه، و42 قرصا وقيلا وأسطول سيارات فاخرة، و75 فدانا و13 قطعة أرض للبناء.

وكالات: نشرت صحيفة الأهرام المصرية نص تقرير الأجهزة الرقابية المقدم الى جهاز الكسب غير المشروع، بناء على طلب النائب العام المصري المستشار د.عبدالمجيد محمود حول حصر أملاك وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي المسجلة باسمه وباسم أفراد أسرته. وإن كانت الأجهزة الرقابية قد أشارت في تقريرها الى أن هناك ممتلكات أخرى لم يتم حصرها وأن العادلي سجلها بأسماء عدد من أقاربه وأصدقائه. ذكر التقرير ان العادلي يمتلك 9 فيلات منها فيلا بمدينة السادس من أكتوبر بها حمام سباحة ومحاطة من جميع الجهات بزجاج مضاد للطلقات النارية، وفيلا في شرم الشيخ وفيلتين في الإسكندرية إحداهما في لسان سيدي عبدالرحمن، و6 فيلات في مارينا ثلاث منها بأسماء بناته جيهان وداليا وورانيا وثلاث في لسان مارينا. وأشار التقرير الى أن ممتلكات أسرة العادلي

## تظاهرات معادية لليابان في كل أنحاء الصين وهجوم على السفارة في بكين

وفي شنغهاي، فرضت الشرطة طوقا امنيا وابتست الجموع بعيدة عن القنصلية اليابانية، الا انها سمحت للمحتجين بالاقتراب من البعثة الدبلوماسية فترات قصيرة، ورفع المظاهرون اعلاما صينية ودعا طوكيو الى إعادة الجزر الى الصين. وتظهر صور نشرت على «تشانينا ويبو» اكبر موقع للمدونين الصينيين مظاهرين وتجمعات ضد اليابان في عدد كبير من المدن، منها شونغكينغ وكونغمينغ (جنوب غرب) وزيغشغو وشانغدي (وسط) ونانكين وكوئشان وهيغي (شرق) وتشيان وتايوان وينشوان في شمال البلاد. وأرسلت الصين اول من امس 6 سفن مراقبة الى ارجيل دياويو لغرض «احترام القانون» كما قالت بكين، مما اضطر طوكيو الى استدعاء السفير الصيني للاحتجاج على ما تعتبره اليابان توغلا في اراضيها. وتعد الصين واليابان أكبر اقتصادين في آسيا، وتقيم علاقات وثيقة اقتصادية وتجارية، لكن السيادة على هذه الجزر غير المأهولة والمحاطة بمياه تكثر فيها الأسماك والشهيرة بأعماقها الغنية بالغاز، باتت موضوع احتكاك متواتر بينهما. وطلبت اليابان من رعاياها في الصين التحلي بالحذر بعد الاعتداء على 6 يابانيين في شنغهاي هذا الأسبوع، وفيما تقرب ذكرى «حادث موكدن» في 18 سبتمبر الذي حمل اليابان في 1931 على اجتياح منشوريا.

بكين - أ.ف.ب: سارت تظاهرات معادية لليابان امس في كل أنحاء الصين للاحتجاج على شراء طوكيو جزرا تعلن بكين سيادة عليها، وكان أبرز تلك التظاهرات في العاصمة حيث شارك فيها آلاف الأشخاص، كما ذكرت مراسلة وكالة فرانس برس. ورات المراسلة حجارة وقناني مرمية في باحة السفارة اليابانية في بكين، فيما كان عناصر من الشرطة مزودين بهراوات ودروع يحاولون صد الجمع الغاضب المحتشد أمام البعثة الدبلوماسية. وكان شراء الحكومة اليابانية من عائلة 3 جزر في ارجيل دياويو الذي يسمى سنكاكو باللغة اليابانية، اثار هذا الأسبوع تجمعات أمام السفارة والقنصليات اليابانية في الصين، لكنها جرت بهدوء. وأغلقت امس الشوارع المجاورة للسفارة امام حركة المرور، وحلقت مروحية فوق المنطقة. وذكر مصور وكالة فرانس برس انه تمت الاستعانة ايضا بجنود للسيطرة على المظاهرات. ولم يتعرض المظاهرون للمطاعم اليابانية التي أغلقت جميعا في الحي، لكن وأجهات بعض منها غطيت بالأعلام الصينية. وفي مدن صينية أخرى، هاجم مظاهرون غاضبون مطاعم يابانية وهاجموا في بعض الأحيان ايضا سيارات يابانية الصنع، كما ذكرت معلومات صحافية.



جموعة من الضباط الفلسطينيين بالرغم من الحدود المصرية في غزة أثناء التظاهرات (أ.ب)